بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين
الحمد لله الذي هدانا لمعرفة الادب • وفهمنا اسرار لسان
العرب • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك لهُ
شهادة ادخرها ليوم الحشر والحساب • والصلاة والسلام
على اشرف العرب والعجم • سيدنا محمد الذي اختاره
الله من اطهر القبائل واعلى الانساب • وعلى آله الانجاب
واصحابه وازواجه وانصاره الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب •
وبعد فهذا شرح على الجرومية • لاسرار العربية
صنفه الشيخ الصالح الولي الورع الزاهد شيخ
النحاة المنقطع الى الله تعالى في طاعته ورضاه • هو زين
الدين جبريل رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه •
انه على ما يشآء قدير • وبالاجابة جدير • وحسبنا الله ونعم الوكيل •
قال رحمه الله تعالى الكلام هو اللفظ المركب •
المفيد بالوضع واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض
الحروف والصوت هو الهوي المنضغط بين قارع ومقروع
والمركب يعني ما تركب من كلمتين اما من اسمين مثل زيد
قآيم زيد مبتدا والمبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره
وقايم خبره وهو مرفوع وسمي جملة اسمية لانها بدات باسم او من فعل واسم
وعلامة رفعه ضم اخره
ويسمى جملة اسمية

نحو جآ زيد جآ فعل ماض وزيد فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه
ضم اخره وتسمي جملة فعلية لانها بدات بفعل المفيد ما افاد فايدة
يحسن السكوت عليها نحو زيد قآيم وقام زيد كما تقدم بالوضع يعني
بالقصد وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع يحترز به من كلام
السكران والنآيم وما يلهم من الطيور فلا يسمى شيء من ذلك
ونحوه كلاما في الاصطلاح لانه ليس بمقصود وقوله اللفظ
اخرج غير اللفظ كالاشارة والكتابة ولسان الحال وحديث النفس
والعقد والنصب فلا يسمى شيء من ذلك ونحوه كلاما في الاصطلاح
لانه ليس بلفظ وقوله المركب اخرج غير المركب كالكلمة الواحدة
مثل زيد فلا يسمى كلاما في الاصطلاح لعدم التركيب ولكن يسمى
كلمة وقوله المفيد اخرج اللفظ المركب غير المفيد مثل
ان قام زيد فلا يسمى كلاما في الاصطلاح وان كان لفظا مركبا
لانه غير مفيد فالكلام ما تركب من كلمتين فاكثر وافاد والكلم
ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر سواء افاد او لم يفد والكلمة
لفظ وضع لمعنى مفرد كزيد والمفرد هو الذي لا يدل جزؤه
على جزو معناه الا فزيد قايم وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد
كلم لا كلام وان قام زيد قت كلام وكلم قوله واقسامه
اي اقسام الكلام وهي اجزاوه التي يتركب منها ثلاثة اسم
وحد الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة

الثلاثة الماضي والمستقبل والحال نحو ضرب يضرب زيد ورجل
وفرس وعلم قوله وفعل حد الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترنا
باحد الازمنة الثلاثة الماضي والمستقبل والحال نحو ضرب يضرب
اضرب فضرب فعل ماض ويضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده على
الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره واضرب فعل امر وهو
مبني على السكون قوله وحرف حد الحرف ما دل على معنى في
غيره فقط فقوله فقط يخرج اسما الشرط والاستفهام مثل من والي
وعن وعلى وفي وهل وقد قوله جا لمعنى بمعنى ان الحرف لابد
ان يكون له معنى يحترز به عن الحرف الذي لم يجي لمعنى
كالزاي والعين من زيد والعين من عمرو والضاد من ضرب مثلا
فلا يسمى شي من ذلك ونحوه حرفا في الاصطلاح لانه لم يجي
لمعنى والحرف على قسمين حرف هجا وحرف معنى فحرف
الهجا جزء كلمة وحرف المعنى كلمة مستقله واعلم ان
تقسيم الكلام الي الاسم والفعل والحرف من باب تقسيم
الكلي الي جزئياته ومن علامات صحة القسمة ان يصدق
اسم المقسوم على كل واحد من الاقسام وذلك في الكلمة شروط
وفي الكلام شرط ذلك يصدق اسم المقسوم على الافعال اذ صح
ان يقال الاسم والفعل كلمة قوله فالاسم يعرف بالخفض
يعني ان الاسم يتميز عن الفعل والحرف بعلامات منها

الخفض

الخفض والخفض هو الجر لان الخفض عبارة الكوفيين والجر
عبارة البصريين وهو الافصح والمراد بالجر هي الكسرة التي
يحدثها عامل الجر في اخر الاسم نحو مررت بزيدٍ والجر يكون
بالحرف وبالاضافة وبالتبعية مثال الجر بالحرف مررت
بزيد مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت
وعلامة جره كسر اخره وزيد اسم لانه مجرور بالحرف
وهو الباء ومثال المجرور بالاضافة غلام زيدٍ
مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر اخره وزيد
اسم لانه مجرور بالاضافة وشرط المضاف ان يتجرد عن الالف
واللام في اوله وان يسقط التنوين في اخره وان يجر المضاف
اليه ومثال المجرور بالتبعية مررت بزيد العاقل مررت فعل
وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره كسر اخره
العاقل صفة لزيد والصفة تتبع الموصوف في اعرابه وهو
مجرور وعلامة جره كسر اخره والعاقل اسم لانه مجرور بالتبعية
ان شئت قلت العاقل نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت في اعرابه
وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره وقد اجتمع الجر بالحرف والاضافة
وبالتبعية بالبسملة قوله والتنوين يعني ومن علامات
الاسم وجود التنوين في اخره وحد التنوين نون ساكنة زائدة
لغير التوكيد تلحق الاسم في اخره وتثبت لفظا وتسقط خطا

وهو على اربعة اقسام تنوين التمكين وتنوين التنكير وتنوين
المقابلة وتنوين العوض فاما تنوين التمكن فهو اللاحق للاسم
المعرب المنصرف نحو زيد ورجل واما تنوين التنكير فهو
اللاحق لبعض الاسما المبنية للفرق بين الملة معرفتها ونكرتها
كسيبويه بلا تنوين فانه علم على امام النحاة وسيبويهٍ اخر
بالتنوين فانه نكره واما تنوين المقابلة فهو اللاحق لجمع
المونث السالم نحو مسلماتٍ فانه في مقابلة نون مسلمين ٥
واما تنوين العوض فهو على ثلاثة اقسام عوض عن حرفٍ نحو
جوارٍ وغواشٍ وعوض عن اسم نحو كل وبعض قال الله تعالى قل كل يعمل
على شاكلته اي كل انسان وعوض عن جملة نحو قوله تعالى وانتم حينئذ
اي حين اذ بلغت الروح الحلقوم فالتنوين هنا عوض عن جملة قوله
ودخول الالف واللام يعني من علامات الاسم دخول الالف
واللام عليهما عليه نحو رجل وفرس فتقول فيهما الرجل والفرس
فالرجل والفرس اسمان لدخول الالف واللام عليهما ومذهب
سيبويه ان اللام وحدها هي حرف التعريف والهمزة زايدة
اجتلبت لتعذر النطق بالساكن والالف واللام على ستة
اقسام لتعريف الجنس ولتعريف العهد وزايدة لازمة وزايدة
غير لازمة وللمح الصفة وللغلبة مثال الالف واللام
لتعريف الجنس ان الانسان لفي خسر ومثال التي لتعريف

العهد

العهد الذكر نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول ومثال الزايدة غير اللازمة لبنات الاوبر ٥٥٥
اصله بنات اوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر ومثال التي للمح الصفة كالعباس والضحاك والنعمان
والفضل ومثال التي للغلبة كاسم العقبة والمدينة والكتاب
على العقبة ايلة ومدينة الرسول وكتاب الله اوكتاب سيبويه
قوله وحروف الخفض يعني من علامات الاسم دخول حروف
الخفض عليه وهي مِنْ ومن معانيها الابتدآ الغاية في
المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة سرت فعلٌ وفاعلٌ من
البصرة جار ومجرور متعلق بسرت وعلامة جره كسر اخره والبصرة
اسم لدخول حرف الجر عليه وهو مِنْ والى ومن معانيها انتهآ
الغاية في المكان نحو سرت الى الكوفة سرت فعل وفاعل الى الكوفة
جار ومجرور متعلق بسرت وعلامة جره كسر اخره والكوفة اسم
لدخول حرف الجر عليه وهي الى ومنها عَنْ ومن معانيها المجاوزة
نحو رميت عن القوس رميت فعل وفاعل عن القوس جار ومجرور
متعلق برميت وعلامة جره كسر اخره والقوس اسم لدخول
حرف الجر عليه وهو عن وعلى ومن معانيها الاستعلا نحو
علوت على السطح علوت فعل وفاعل على السطح جار ومجرور
متعلق بعلوت وعلامه جره كسر اخره والسطح اسم لدخول

بنات الاوبر كلاة صغار من جنس الضب تحفر في الارض والنون واللات

وفاعله وفاعل القيام واحد وزمنهما واحد ولعمرو جار ومجرور متعلق
باجلاكا وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره ومثله قوله قصدتك
ابتغاء معروفك فقصدتك فعل وفاعل ومفعول ابتغاء مفعول لاجله
معروفك مضاف اليه والكاف مضاف اليه معروف محله الجر
فان فقد شرط من هذه الشروط جرا باللام نحو قال ما فقد فيه المصدر
نحو قولك جيتك للسمن والعسل ومثال عدم اتحاد الفاعل
نحو قوله تعالى كلما اراد وا ان يخرجوا منها من غم مفعول لاجله
لانه مصدر علة لسبب وقوع الفعل وفاعل الخروج هم الكفار
وفاعل الغم هو الله تعالى فلهذا جر بالحرف وقيل من غم
ومثال اختلاف الزمان جيتك اليوم لسعي غدا **باب**
المفعول معه قال ابن الحاجب المفعول معه هو المذكور بعد واو
المصاحبة مفعول فعل لفظا او معنى وعرفه المصنف بقوله
هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل
يعني ان المفعول معه هو الاسم المنصوب المذكور بعد واو بمعني
مع يعني الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل المذكور لبيان
صاحب معمول الفعل وقد مثله بقوله نحو جآء الامير والجيش
جآء فعل ماض الامير فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم
اخره والواو بمعني مع الجيش مفعول معه تقدير الكلام جآء
الامير مع الجيش وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره تقدم

ومثله

ومثله قوله واستوى الماء والخشبة استوى فعل ماض الماء فاعل
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره والواو بمعني مع الخشبة مفعول
معه وهو منصوب تقدير الكلام استوى الماء مع الخشبة واعلم
ان المفعول معه على ثلاثة اقسام قسم يجوز فيه العطف ويجوز فيه
النصب على انه مفعول معه والارجح العطف وذلك نحو قولك
جيت انا وزيد جئت فعل وفاعل انا تاكيد لفظي لنا وزيد
معطوف على الضمير المرفوع المتصل للتاكيد بالمنفصل وهو انا
ويجوز النصب على المعية لكنه ضعيف بالضمير وقسم
يجوز فيه العطف والنصب على المعية نحو جيت وزيدا
النصب هنا على المعية من العطف والعطف ضعيف والقسم
الثالث يجب فيه النصب على المعية ولا يجوز العطف
نحو سار زيد والجبل سار فعل ماض زيد فاعل والجبل الواو
بمعني مع الجبل مفعول معه وهو منصوب وعلامة نصبه
فتح اخره ولا يجوز العطف لانه امتنع فيه الاشراك في الحكم
بين المعطوف والمعطوف عليه قوله **واما خبر كان واخواتها**
واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات
وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك هذا جواب
عن سؤال مقدر وهو ان يقال انتم قلتم ان المنصوبات
ذكرها المصنف خمسة عشر ولم يذكرها الا اربعة عشر قلنا

ان المتروك خبر ما المجازية والمعقول من باب ظننت وقد
ذكر احدي عشر من المنصوبات فاين الثلاثة الباقية فاجاب
بقوله فاما خبر كان واخواتها نحو قولك كان زيد قائمًا فقائمًا
خبر كان وهو المنصوبات وقد تقدم في المرفوعات وكذلك
التوابع تقدمت هناك ومثال التوابع للمنصوبات وهو
اربعة اشيا النعت والعطف والتوكيد والبدل
مثال النصب في النعت نحو رايت زيدًا العاقل فالعاقل
نعت لزيد وهو من المنصوبات وقد تقدم ومثال العطف
في المنصوبات رايت زيدا وعمرا فعمرا معطوف علي زيد
وهو من المنصوبات وقد تقدم ومثال التوكيد رايت
زيدًا نفسه فنفسه توكيد معنوي لزيد وهو من
المنصوبات وقد تقدم ومثال البدل رايت زيدا
اخاك فاخاك بدل من زيد وهو من المنصوبات وقد تقدم
فلذلك لم يذكرها هنا لانها تقدمت **باب مخفوضات**
الاسما المخفوضات جمع مخفوض والمخفوض هو داخل
عليه عامل الخفض **المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف**
ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض يعني ان المخفوضات
ثلاثة مخفوض بالحرف نحو بزيد ومخفوض بالاضافة
نحو غلام زيد وتابع للمخفوض نحو مررت بزيد العاقل وقد

بدأ بالقسم الاول وهو الذي يخفض بمن اي بالحرف بقوله
فاما المخفوض بالحرف وهو ما يخفض بمن تخوصرت من
البصرة الي الكوفة وعن رميت عن القوس وعلي ركبت علي الفرس
وفي نظرت في الكتاب ورب رب رجل كريم لقيته والبا مررت
بالوادي **والكاف** زيد كالبدر **واللام** المال للخليفة **وحروف**
القسم وهي الواو نحو والله **والبا** نحو بالله **والتا** نحو تالله وبواو رب
وليل كموج البحار خي سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي
فليل مجرور برب مقدرة تقديره ورب ليل **ومذ ومنذ** اعلم
ان مذ ومنذ يستعملان اسمين يكونا مقدرين باول المدة وهما
ظرفا زمان نحو ما رايته مذ او منذ يومان فمذ مبتدا ويومان
خبره واذا كانا وليهما الفعل كانا ظرفي زمان مضافين الي الفعل
مع فاعله نحو ما قمت مذ قام زيد او منذ قام زيد فمذ
ظرف زمان وقام زيد جملة فعلية في محل جر مضاف اليها وكذلك
منذ واذا استعملا حرفين لا يجران غير ظرف الزمان فان كان
الزمان ماضيًا كانا بمعني من نحو ما رايته مذ جمعة اي من
جمعة وان كان الزمان حاضرا كانا بمعني في نحو ما رايته مذ يومنا
او منذ يومنا اي في يومنا فيومنا مجرور وكذلك منذ جمعة اي
من يوم الجمعة قوله **واما يختص بالاضافة نحو قولك**
غلام زيد وهو علي قسمين ما يفتقر باللام وما يفتقر بمن

فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد والذي يقدر بمن
نحو ثوب خز وباب ساج وما اشبه ذلك اعلم ان الاضافة
لها معنيي في اللغة تجيء في الاصطلاح فمعناها في اللغة كما تقول العرب
فلما دخلناه اضفنا ظهورنا الى كل حريب جديد مخطط
اي اسندنا ظهورنا اليه وفي الاصطلاح نسبة تقيد
الاول تعريفا او تخصيصا او تخفيفا مثال التعريف
اضافة النكرة الى معرفة كغلام زيد ومثال الاضافة
التخصيص كاضافة النكرة الى النكرة نحو غلام رجل ومثال
التخفيف اضافة العامل الى معموله في الاسما كاسم الفاعل
نحو ضارب زيد عمرا فهذه لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا
وانما تفيد تخفيفا في اللفظ وتسمى غير محضة وتسمى لفظية
واما التي تفيد التعريف او التخصيص فهي محضة
ومعنوية والدليل على ان الاضافة اللفظية لا تفيد
تعريفا وتوقعها صفة للنكرة نحو قوله تعالى هديا بالغ
الكعبة اضافة لفظية في حكم النكرة ولهذا وقعت صفة
للنكرة وهي هديا والدليل على توقعها اي الاضافة
اللفظية حالا نحو قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه فثاني عطفه
اضافة لفظية في حكم النكرات فلذلك كان حالا لان الحال لا يكون

النكرة واعلم ان الاضافة على ثلاثة اقسام بمعنى في
وبمعنى اللام وضابط ذلك ان تقول ان الاضافة المضاف اليه
اما ان يكون جنسا للمضاف او ظرفا له او لا جنسا ولا ظرفا
فان كان المضاف اليه جنسا للمضاف والمضاف نوعه فالاضافة
بمعنى من نحو خاتم حديد اي خاتم من حديد ومثله باب ساج
اي من ساج ومثله ثوب خز اي من خز فالاضافة في هذه الامثلة
بمعنى من وان كان المضاف اليه ظرفا للمضاف فالاضافة بمعنى
في كذا افاده بعض المتاخرين نحو قوله تعالى تربص اربعة اشهر
اي تربص في اربعة اشهر ومثل قوله تعالى بل مكر الليل اي مكر
في الليل كملا فالاضافة في هذين المثالين بمعنى في لان المضاف
اليه ظرف للمضاف وان لم يكن المضاف اليه ظرفا للمضاف
ولا جنسا له فالاضافة في هذين المثالين بمعنى اللام لان
المضاف اليه ليس ظرفا ولا جنسا وهذا اخر الكلام على
التمام والكمال بعون الله وحسن توفيقه وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه والى من صنف
هذا الكتاب بلغه رحمة منك ورضوانا والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة ضحوة نهار السبت المبارك في اواخر
شهر رمضان المبارك من شهور سنة الف ومائة وسبعة على يد الفقير الحقير
المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه المنان احمد بن شيخ محمد
الامام بجامع الشيخ علوان غفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين ولمن دعا له بالمغفرة